

بحار الأنوار

[287] إا إا بطاعته إا ولرسوله، وما نال رسول إا صلى إا عليه وآله الكرامة من إا إا بطاعته إا (1). 42 - كش: بهذا الاسناد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن أبي نجران عن عبد إا قال: قال أبو عبد إا عليه السلام: إنا أهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس. كان رسول إا صلى إا عليه وآله أصدق الناس لهجة وأصدق البرية كلها، وكان مسيلمه يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ إا بعد رسول إا وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على إا الكذب عبد إا بن سباء. وذكر (2) بعض أهل العلم أن عبد إا بن سبا كان يهوديا فأسلم ووالى عليا عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول إا صلى إا عليه وآله في علي عليه السلام مثل ذلك. وكان أول (3) من أشهر بالقول بفرض إمامة علي عليه السلام وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفيه وأكفرهم (4)، فمن ههنا قال من خالف الشيعة: أصل التشيع والرفض مأخوذ من اليهودية. (5) 43 - كش: الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد عن أحمد وعبد إا ابني محمد ابن عيسى وابن أبي الخطاب جميعا عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن مسمع أبي سيار عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام لما فرغ من قتال (6) أهل البصرة أتاه سبعون رجلا من الزط فسلموا عليه وكلموه بلسانهم فرد عليهم بلسانهم، وقال

_____ (1) رجال الكشي: 71. (2) في المصدر: [الكشي ذكر] أي قال الكشي: ذكر. (3) كان قبل ذلك يتقون ولا يقولون علانية تلك الامور، فظهر وترك التقية وعلن القول بذلك. (4) القول بكفر المخالفين من مختصاته لعنة إا عليه. (5) رجال الكشي: 71. (6) في نسخة: من قتل. [*]